سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (102) - الجمعة 13 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	كلمة من رئيس المجلس الوطني د.برهان غليون بمناسبة جمعة ثورة كل السوريين ووقف إطلاق النار	3
2	قضماني: الجيش الحر ملتزم بالدفاع عن الشعب ولمسنا تحسنا بموقف روسيا	4
3	سرميني: لفتح ممرات إنسانية لإغاثة المناطق المنكوبة في سوريا	4
	عناوين الأخبار	
4	مظاهرات دامية بجمعة "ثورة لكل السوريين"	5
5	شبيحة "بشار" يعتدون على مئات المعتصمين أمام البرلمان السورى	7
6	متظاهرو سوريا: قد يستطيع بشار الضحك على العالم كله إلا الشعب	7
7	ناشطون: تسجيل أكثر من 30 خرقا لوقف إطلاق النار وسقوط 11 شهيدا	8
8	سوريون يريدون «خروجاً آمناً» لشراء الخبز ويتوجسون من هدنة «قصيرة العمر»	11
9	مجلس الأمن يصوت اليوم على مراقبين لسوريا	13

10	روسيا تريد مزيداً من النقاش لمسودة القرار في مجلس الأمن حول سوريا	14
11	مظاهرة في شمال لبنان دعما للثورة السورية التي أتمت شهرها الـ13	15
12	تركيا تقبل المساعدات للاجئين السوريين	16
13	نظام بشار يحرج منظمي الأولمبياد	17
14	بالصورة.. نظارة امرأة تكشف خداع النظام السوري	18
15	تحركات لسفن حربية روسية في البحر المتوسط	19
16	رئيس وفد المراقبين لدمشق: الصراع في سوريا وصل لمفترق طرق	20
17	المجالي: مفاعيل الأزمة السورية خطيرة جداً على الأردن ولبنان	0
18	هورموزلو: إذا صعّدت سوريا على الحدود مع تركيا يمكننا الاستعانة بالحلف الأطلسي	21
19	هيغ: وقف إطلاق النار بسوريا خطوة أولى هشّة.. وللحكومة السورية سجل في عدم الإلتزام	21
20	ساركوزي: لا أعتقد أن بشار صادق و لا أؤمن بوقف إطلاق النار	22
21	تركيا بدأت تلقي مساعدة دولية للاجئين السوريين و2500 فروا إلى الأردن خلال اسبوع	23

كلمة من رئيس المجلس الوطني د.برهان غليون بمناسبة جمعة ثورة كل السوريين ووقف إطلاق النار

بيان (13.4.2012)

بالرغم من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ المفترض ، لا تزال الاسلحة الثقيلة وقوات الأمن تتجول في المدن السورية وتقتل وتنشر الرعب فيها. ولا تزال حملات التنكيل والاعتقال للمواطنين مستمرة في أكثر من بلدة وحي.

ومع أن احدا لا يثق بنظام القتل والجريمة المنظمة، وليس لديه أوهام حول قدرة هذا النظام على الوفاء بالتزاماته الوطنية والعربية والدولية، إلا أننا نؤكد التزامنا بالمبادرة العربية الأممية وتمسكنا بالتطبيق الفوري لبنودها بدءاً بسحب جميع الاسلحة وقوات القمع والسماح بحرية الحركة والتنقل لمنظمات الاغاثة وحقوق الانسان والصحافة العالمية وإطلاق سراح جميع المعتقلين ومساعدة النازحين من المدن إلى القرى والمناطق المجاورة على العودة إلى منازلهم وتأمينهم على سلامتهم. كما نرحب بتوجه مجلس الأمن إلى إرسال بعثة مراقبين دوليين لمعاينة تطبيق الخطة على أرض الواقع واستعدادنا للتعاون الايجابي معها. وسيواصل المجلس الوفاء بالتزاماته تجاه مهمة كوفي عنان طالما بقيت امينة لاهدافها في نقل سورية إلى نظام ديمقراطي وحكومة منتخبة تمثل الشعب السوري وتضمن حقوقه التي لا يفاوض عليها في الكرامة والحرية والمساواة بين جميع مواطنيها. 0 ة

إننا إذ نجدد تمسك الشعب السوري بسلمية الثورة الشعبية نحيي تظاهرات جمعة ثورة كل السوريين التي عمت المدن والبلدات والقرى السورية كافة تعبيرا عن إرادة الشعب في السير بوطننا نحو الحرية والديمقراطية والتخلص من سلطة الظلم والاستبداد. كما نؤكد على التزام كل من حمل السلاح من المدنيين والجيش السوري الحر بوقف إطلاق النار، وعدم الرد على استفزازات النظام، إلا في حالة الدفاع القصوى عن النفس وعن المدنيين والمتظاهرين العزل.

وفي هذا الخصوص ينتظر المجلس الوطني من البعثة العربية الأممية وأصدقاء سورية أن لا يتهاونوا مع جرائم نظام بشار الذي سيسعى بجميع الوسائل إلى افتعال اعمال عنف ليمهد لتحلله من التزاماته تجاه المجتمع الدولي والدول الراعية لها. ونأمل أن يضعوا جميع الامكانات في متناول المراقبين الدوليين حتى يتمكنوا من الوقوف بحزم في وجه الانتهاكات الخطيرة التي لم يتوقف النظام عن ارتكابها لوقف إطلاق النار وللحقوق الاساسية لشعبنا السوري الأبي الذي لم ولن يقبل بأقل من آسقاط نظام العبودية وإقامة دولة سورية حرة مستقلة وسيدة تعبر عن إرادة مواطنيها وتضمن حرياتهم وكرامتهم مهما كانت الظروف وعظمت التضحيات.

تحية لكل السوريين ، وتحية خاصة لمن يحتفل منهم اليوم بيوم الجمعة العظيمة

عاشت سورية حرة وكريمة

برهان غليون – رئيس المجلس الوطني

قضماني: الجيش الحر ملتزم بالدفاع عن الشعب ولمسنا تحسنا بموقف روسيا

عكاظ (13.4.2012)

ألمحت نائبة رئيس المجلس الوطني السوري المعارض بسمة قضماني في حديث لـ"عكاظ" إلى أن المجلس لمس بعض التغييرات الإيجابية في الموقف الروسي.

وقالت قضماني لـ"عكاظ" أن هناك تعاونا روسيا مع دول مجلس الأمن وأن موسكو بدأت تضع خطوطا حمراء لنظام الرئيس السوري بشار أسد.

وحول التزام الجيش السوري الحر بالهدنة، أشارت الى إن مهمته تنحصر في الدفاع عن المدنيين وحمايتهم من جيش بشار، موضحة أن أية عملية إطلاق نار على المدنيين تتطلب تدخله لأنه ملتزم بالدفاع عنهم.

سرميني: لفتح ممرات إنسانية لإغاثة المناطق المنكوبة في سوريا

الشرق الأوسط (13.4.2012)

حث عضو المجلس الوطني السوري محمد سرميني، الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية على الدفع باتجاه فتح ممرات إنسانية لإغاثة المناطق المنكوبة"، مشددا على وجوب أن تقوم "قوات دولية بإيجادها وحمايتها".

ولفت سرميني في حديث لـ"الشرق الأوسط" إلى أننا "لا نعول على رفض النظام أو قبوله فتح ممرات إنسانية لإغاثة المنكوبين الذين تجاوز عددهم الثلاثة ملايين شخص"، مشيرا إلى أن "فتح تلك الممرات يجب أن تقوم به قوات دولية من دون علم النظام، وتحميها الدول التي ستدخل قوافل الإغاثة عبرها، أو تتم الحماية عبر قوات دولية مشتركة، على غرار المساعدات الإنسانية التي دخلت إلى كوسوفو ووفرت لها القوات الفرنسية الحماية".

وأعلن سرميني "إصرار المجلس الوطني السوري على إيجاد مناطق آمنة بأسرع وقت ممكن"، لافتا إلى أن "فتح الممرات الإنسانية لا يمكن إلا أن يكون مسؤولية إنسانية تاريخية".

وأضاف "المساعدات التي توزع في سوريا يتم إدخالها بطرق غير رسمية، عبر المعابر الحدودية من الأردن وتركيا ولبنان"، مؤكدا أن "المساعدات التي دخلت غير كافية، ولم تتمكن أي منظمة إنسانية من توفير الإغاثة الشاملة للمتضررين، إذ بات عددهم كبيرا جدا".

مظاهرات دامية بجمعة "ثورة لكل السوريين"

وكالات (13.4.2012)

استشهد سبعة مدنيين على الأقل برصاص الأمن والجيش النظامي خلال مظاهرات انطلقت اليوم في أنحاء سوريا تحت شعار "ثورة لكل السوريين"، رغم الإعلان أمس الخميس عن دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن الشهداء سقطوا في حماة وإدلب ودرعا وريف دمشق، مشيرة إلى أن قوات الأمن النظامية حاصرت جميع المساجد في حي نهر عيشة في العاصمة دمشق. وذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن من بين الشهداء مجندين منشقين عن جيش النظام. وبث ناشطون صورا على الإنترنت لمظاهرات في حي جوبر بالعاصمة دمشق، وردد المتظاهرون شعارات منددة بنظام الرئيس السوري بشار أسد ومطالبة بالحرية.

كما خرجت مظاهرة حاشدة في حي القدم بدمشق تؤكد على وحدة الدم السوري وفقا لما بثه ناشطون على الإنترنت، حيث هتف المتظاهرون للحرية ونددوا بالقمع الذي يمارسه النظام ضد معارضيه.

وذكر الناشطون أن قوات الأمن اعتقلت عددا من المتظاهرين في محيط المساجد بالقدم بعد محاصرتها من قبل عناصر من الشبيحة والأمن وإطلاق رصاص كثيف لم يتوقف في أنحاء الحي من قبل حواجز الأمن.

وحمل المشاركون لافتات تعلن عدم الاكتفاء بطلب وقف إطلاق النار حسب خطة المبعوث الدولي كوفي أنان، وتدعو لمساعدة الشعب السوري في تحقيق كافة مطالبه.

كما خرجت مظاهرة في حي العسالي في دمشق ندد فيها المشاركون بالمواقف الروسية والصينية من الثورة السورية، ورفعوا هتافات تؤكد على وحدة الشعب السوري، وتؤكد على استمرار مظاهراتهم حتى تحقيق مطلب إسقاط النظام رغم الحصار المفروض على بعض المدن.

وقد خرجت صباح اليوم مظاهرة في مدينتي عربين وببيلا بريف دمشق أكد فيها المشاركون على الاستمرار في التظاهر لإسقاط النظام وهتفوا للحرية ونددوا بالمهل الدولية الممنوحة للنظام السوري.

كما بث ناشطون صورا على الإنترنت لإطلاق نار على متظاهرين في حي المشهد في حلب في اليوم الثاني لانتهاء مهلة كوفي أنان، وردد المتظاهرون شعارات منددة بنظام الرئيس السوري بشار أسد وعنفه ضد المناوئين له وطالبت السوريين بالالتفاف حول ثورتهم.

وخرجت في كل من درعا والحكسة مظاهرات نددت بإعطاء النظام السوري المزيد من المهل التي يستغلها لممارسة مزيد من العنف، كما يقولون. أما في حيّي الشماس وحمص القديمة فقد خرجت مظاهرتان حاشدتان رغم الحصار على حمص منذ أشهر. ودعا المتظاهرون السوريين إلى التوحد لإسقاط النظام ودعم الجيش الحر.

من جهة ثانية، شهدت منطقة جسر الشغور حصارا أمنيا وصفه الناشطون بالخانق، وأشاروا إلى حصار مماثل على اللاذقية.

يذكر أن الهيئة العامة للثورة السورية أفادت بأن 22 شخصا على الأقل استشهدوا أمس الخميس بنيران الأمن السوري في كل من حمص وإدلب وريف دمشق، وذلك بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

كما دعا المجلس الوطني السوري المعارض في وقت سابق إلى التظاهر السلمي، وطالب الدول الداعمة لخطة أنان بتأمين وسائل حماية الشعب خلال المظاهرات.

من ناحيته شكك قائد "الجيش السوري الحر" العقيد رياض الأسعد بـ"إلتزام النظام السوري بوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ صباح أمس كما نصت على ذلك خطة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان"، موضحًا أن النظام "استبدل الجنود بقوات حفظ النظام والأمن الداخلي وهؤلاء يرتدون الزي المدني".

ودعا في حديث لصحيفة "الراي" المجتمع الدولي الى "ممارسة المزيد من الضغط على النظام من أجل تطبيق المبادرة بشكل جدي".

وتحدث عن تورط عناصر من "حزب الله" في "عمليات القنص ضد المتظاهرين"، لافتاً الى أن "جزءاً من هذه العناصر موجود داخل المعتقلات يؤازر قوى النظام كما أخبرَ الذين تمّ الافراج عنهم".

واذ أكّد امتلاكه لـ"بعض الوثائق في هذا الإطار"، استبعد حدوث "إنقلاب في الجيش السوري لصالح الحركة الاحتجاجية".

ورداً على الحديث المتداول حول تأسيس صندوق خليجي لدفع رواتب "الجيش السوري الحر" خلال مؤتمر أصدقاء سوريا في اسطنبول، قال: "الى الآن كلام، ولم يحدث أي شيء حتى اللحظة".

واذ أشار الى أن "الجيش الحر" يعتمد على "معدات الجنود الذين انشقوا حتى إيجاد الأسلحة المناسبة للدفاع عن ثورة الشعب السوري وحمايته"، قال: " سائرون في معركة الدفاع عن السوريين رغم الامكانات البسيطة ونسعى الى تطوير قدراتنا العسكرية"، لافتًا في سياق متصل الى أن " وجود منطقة عازلة سيساعد كثيراً".

وتابع: "فنحن سندخل الى هذه المنطقة وسنخوض العمليات من داخلها، وفي حال تحقق هذا الأمر فإن حركة الانشقاقات في الجيش ستتصاعد".

وعن موقف وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الداعي الى تسليح المعارضة السورية، قال الأسعد: "نحن نقدّر جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز ونقدّر وقوف الأمير سعود الفيصل الى جانب الشعب السوري، ونحن نعوّل على دور السعودية ودول الخليج في تقديم الدعم لنا على كافة المستويات".

وختم حديثه مؤكدًا أن "الجيش السوري الحر لا يتلقى أي تدريبات عسكرية من الأتراك، وليست هناك معسكرات للجيش السوري داخل تركيا نهائياً بل هناك فقط اللاجئون السوريون الذين فروا من سوريا ودخلوا الاراضي التركية".

شبيحة "بشار" يعتدون على مئات المعتصمين أمام البرلمان السورى

وكالات (13.4.2012)

أعلن "تجمع نبض للشباب المدنى السورى" أن أكثر من مائتى شاب وفتاة احتشدوا، اليوم الجمعة، أمام البرلمان السورى فى العاصمة دمشق، رافعين لافتة "أوقفوا القتل نريد أن نبنى وطنا لكل السوريين"، إلا أن "جحافل الشبيحة هددتهم بالتفريق".

وأكد التجمع، فى بيان، "لم نحتك معهم، فقاموا بالهجوم، وضربنا، وبالهتاف الله سورية بشار وبس، وعندها قامت إحدى الثائرات بالوقوف بالطريق، بعد اعتقال عدد من الصبايا وصرخت حرية"، مشيرا إلى أن الشباب اتفقوا على "عدم قطع الطريق أو عرقلة حركة المرور أو استفزاز الأمن.. وما أن أشعلنا شمعتين لا أكثر بدأت جحافل الشبيحة بتهديدنا بالتفرق".

وأضاف "عندها بدأنا بهتافنا الله سورية حرية بس، فقامت قوات أمنية وشبيحة بلباس مدنى باعتقال وضرب الشباب والصبايا بالشارع، وذلك بالعصى والهراوات، وتم ضرب الصبايا، وسمعت صرخاتهن أمام مقهى الروضة".

متظاهرو سوريا: قد يستطيع بشار الضحك على العالم كله إلا الشعب

الشرق الأوسط (13.4.2012)

بعد شهور من القصف العنيف بدا خروج المتظاهرين السوريين يوم أمس في جمعة (سوريا لكل السوريين) وكأنه خروج من حمام ساخن، في اليوم الثاني لبدء تنفيذ وقف إطلاق النار، ورغم الخروقات التي سجلت وسقوط عدد من الشهداء، واستمرار الانتشار الأمني والعسكري المكثف وحالة التأهب، تنفس المتظاهرون الصعداء، واستعادت الشعارات طابعها السلمي، وأعلن أهالي كفر نبل أن الجامع بين الثوار هو الانتماء لسوريا، وكتبوا: «أنا درزي وعلوي سني وكردي سمعولي ومسيحي يهودي وآشوري.. أنا الثائر السوري وأفتخر»، ليضعوا بذلك النقاط على الحروف ضد كل دعوات الطائفية التي تهدد المجتمع بالانقسام.

ولعل ضعف الثقة بمدى التزام النظام بوقف إطلاق النار دفع المتظاهرين للسخرية من مبادرة المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان، باعتبارها مهلة جديدة لإطالة عمر نظام بشار، ووصف المتظاهرون في حي القدم بدمشق وقف إطلاق النار بـ«المهزلة الجديدة»، وكتبوا: «قد يستطيع بشار الضحك على العالم كله إلا الشعب السوري»، و«يا بشار يا فهمان الشعب السوري ما بينهان»، وهم يرددون بإصرار: «ما في للأبد عاشت سوريا ويسقط بشار»، وفي حي التضامن وغيره من أحياء وبلدات في ريف دمشق رددوا: «ثوري يا شام ثوري وهزي القصر الجمهوري» حيث عاد الثوار لتأكيد عدم جدوى الحلول السياسة التي يطرحها المجتمع الدولي، وأن النظام لن يسقط إلا بيد السوريين، ففي برزة عبروا عن ذلك بالقول: «مبادرات.. مؤتمرات.. خطابات.. تصريحات.. ونحن نقتل كل يوم فماذا بعد».. «كفاكم تواطؤا فما بشار إلا لعبة بأيدكم».. «بإذن الله ثم بإرادتنا سنكسر الأيدي الروسية والإيرانية الداعمة للإرهاب وللعصابات بشارية»، وهم يستصرخون الضمائر «يا عالم يا هو اللي بيجرب المجرب عقله مخرب» بمعنى أن النظام السوري لا أمل يرتجى منه وسيستمر في الكذب والمراوغة.بينما سخر أهالي الزبداني من مجلس الأمن بالإشارة إلى أنه «بعد مبادرة أنان أعضاء مجلس الأمن يقولون ما لنا غيرك يا الله».

وفي دير الزور ردوا على بحث الأمم المتحدة في إرسال 30 مراقبا دوليا إلى سوريا باستخفاف ورفعوا لافتة كتب عليها «30 مراقبا لا يكفون لمراقبة قاعة الامتحان»، لكنهم في داريا أدوا أغنية كانت بمثابة الرد على دعوات النظام والمجتمع الدولي للقبول بخطة أنان والذهاب إلى الحوار، وكلمات الأغنية تجيب بالموافقة والقبول بشرط أن يسمع الرئيس بشار أسد مطالبهم التي هي أن يرحل، وتقول الأغنية: «طيب إذا بنرجع توعدنا بتسمعنا.. ماشي يالله اسمع هي مطالبنا.. بدنا أصابع النصر ترفع فوق القصر.. بدنا الصبح والعصر تترك وتفارقنا»، لكنهم في بلدة عقربا كانوا أكثر جدية في الرد على مبادرة أنان بالقول «كفى مهلا فالشعب السوري يذبح» أما في ابطع، فكان التعبير عن استمرار القتل في صيغة سؤال وجواب «س: ما هو عدد الشهداء اليوم؟.. ج: قبل السؤال أم بعده؟» ليطلبوا من أهل سوريا الصبر، وقالوا: «قتل أصحاب الأخدود صبرا أهل سوريا»، وفي درعا، مهد الثورة، جددوا إعلانهم: «لن نقبل بأقل من النصر عنوانا لثورتنا»، و«جاري البحث عن جمعيات حقوق الإنسان»، في إشارة إلى افتقاد الجهات الدولية التي تهتم بما يحصل من تنكيل للشعب السوري.

ومن الملاحظات المهمة يوم أمس عودة دعوات لا الحراك السلمي الجامع لكل السوريين بعد شهور من القمع الدموي العنف والتردد الدولي في وضع حد لتدهور الأوضاع في البلاد، واقع عبرت عنه لافتة رفعت في دمشق تقول: «أوقفوا القتل نريد وطنا لكل السوريين»، ضمن حملة «أوقفوا القتل»، ولافتة أخرى تقول: «صمت دولي رهيب تخاذل عربي معيب وصبر سوري عجيب نصر من الله قريب» ليكون التعبير عن التفاؤل بقرب الانفراج واستمرار الثورة من الزبداني التي عانت من التدمير، فكان لعباراتها التي لم تخلُ من شاعرية حينا ومن طرافة حينا آخر بالغ الأثر في نفوس السوريين.. «ستنبت كل سنبلة حقولا من سنابل وسيولد الإنسان فينا كل يوم»، و«سوريا ثورة اليوم وغدا وطن لكل السوريين»، و«انتظرونا في الجمعة القادمة

لآخر حلقة من مسلسل آخر أيامك يا بطة»، في إشارة إلى لقب بشار بـ«البطة»، الذي نسج حوله الكثير من النكات في الشارع السوري المناهض للنظام، النابعة من رفضهم لكل أدبيات النظام التي كانت تنعت القيادة بالـ«القيادة الحكيمة».

ناشطون: تسجيل أكثر من 30 خرقا لوقف إطلاق النار وسقوط 11 شهيدا

الشرق الأوسط (13.4.2012)

قالت لجان التنسيق المحلية إن النظام السوري قام بخروقات لوقف إطلاق النار في أكثر من 31 نقطة تظاهر وأطلق النار على متظاهرين سلميين لتفريقهم في مناطق مختلفة مما أسفر عن سقوط نحو 11 شهيدا في حصيلة أولية لضحايا قوات الأمن السورية خلال تفريق مظاهرات خرجت نهار يوم أمس، تحت اسم «ثورة لكل السوريين» في أول جمعة بعد وقف إطلاق النار بموجب تنفيذ خطة المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان، والتي دخلت حيز التنفيذ صباح يوم أول من أمس، وكما كان متوقعا سجل عدد المظاهرات السلمية الحاشدة ارتفاعا كبيرا، حيث تم رصد خروج أكثر من 640 مظاهرة في 520 نقطة، وذلك في حصيلة أولية لإحصاءات المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات. فخرج في مدينة دمشق نحو ثلاثين مظاهرة في أحياء الميدان والقدم والحجر الأسود ونهر عيشة والعسالي وبرزة والقابون وقبر عاتكة والصناعة وغيرها، ولوحظ عودة المظاهرات بقوة إلى جامع الحسن في حي الميدان والذي منه خرجت أولى مظاهرات في الحي منذ نحو عام، وفي ريف دمشق سجل خروج نحو خمس وخمسين مظاهرة في دوما وعربين وببيلا وعقربا وبلدا والمليحة وحرستا وحمورية وزملكا وداريا والمعضمية ويبرود وقارة والزبداني والكسوة ودير العصافير والهامة ودمر وقدسيا والتل وغيرها.

كما سجل عدد المظاهرات التي خرجت في حلب وريفها – شمال – ارتفاعا كبيرا حين خرج هناك أكثر من 80 مظاهرة في أحياء الصاخور وصلاح الدين وسيف الدولة والسكري والمرجة وبستان القصر والمريديان والفردوس والكلاسة وفي غالبية مدن وبلدات الريف إعزاز وتل رفعت وأخترين والباب وغيرها.. كما خرجت في حماه – وسط – نحو مائة وعشرون مظاهرة في المدينة وريفها، وسجلت محافظة إدلب – شمال غرب – الرقم الأعلى بمعدل مائة وستين مظاهرة، وحمص نحو 32 مظاهرة، واعتبر هذا العدد كبيرا بعد ما ألم بالمحافظة من تدمير واسع ونزوح أكثر من مائة ألف مواطن إلى المدن الأخرى، فيما خرج في محافظة دير الزور – شرق – نحو 55 مظاهرة، وفي درعا وريفها – جنوب – نحو خمسين مظاهرة، وفي الحسكة – شمال شرق – خمس عشرة مظاهرة، وفي الرقة – (شمال شرق) عشر مظاهرات. كما خرجت مظاهرات في اللاذقية وبانياس على الساحل وفي القنيطرة.

واتهم ناشطون سوريون قوات الأمن والجيش النظامي بارتكاب 31 خرقا لوقف إطلاق النار، أسفرت عن سقوط 11 شهيدا برصاص قوات الأمن خلال مهاجمة مظاهرات ضد النظام، ثلاثة منهم في درعا، إلى جانب شهيدين في كل من حماه وإدلب

وحلب وداريا بريف دمشق. بينما أبلغ الجيش السوري الحر بتعرض إحدى قواعده للهجوم.وبحسب لجان التنسيق المحلية فإن أبرز المظاهرات تلك التي خرجت في حمص ودمشق وحلب والضمير واللطامنة ودير الزور وحماه ودرعا وريفها وريف إدلب، في أول جمعة بعد وقف إطلاق النار.

وأشارت اللجان، إلى وقوع قصف على أحياء حمص، وخاصة القصور والقرابيص والخالدية، وحصول حملة اعتقالات في قدسيا بريف دمشق، إلى جانب قصف بلدة كفرنبل في إدلب.وبحسب اللجان قامت قوات الجيش النظامي بإطلاق النار على المتظاهرين السلميين في درعا وريفها، وفي سلقين وجسر الشغور والرامي وخربة الجوز بإدلب، وكذلك في مدينة حماه وريفها، وفي حمص وريفها، وفي ريف دمشق واللاذقية. وفي دمشق حيث هاجمت المتظاهرين بالرصاص والقنابل الدخانية. وبحسب مصادر محلية انتشرت يوم أمس قوات الأمن والجيش النظامي بكثافة في المناطق الثائرة والأحياء في العاصمة دمشق وريفها وفي حمص، كما توزع القناصة على أسطح المنازل.

وحوصرت غالبية المساجد، ففي مدينة داريا في ريف دمشق قال ناشطون إن أعدادا كبيرة من قوات الأمن والشبيحة اقتحمت مدينة داريا قبيل صلاة الجمعة، وانتشرت في الشوارع الرئيسية، بينما اعتلت القناصة مبنى تاج الملوك، وبناء دقو، وأبنية قرب محطة القطار، ومع ذلك انطلقت المظاهرات السلمية من عشرة مساجد. وقامت قوات الأمن باقتحام جامع أنس، وقامت باعتقال عدد من المصلين، كما أطلقوا النار بشكل مباشر على شاب مما أدى إلى مقتله بعد إصابته برصاصة في منطقة القلب كما أصيب خمسة آخرون إصابات بليغة، وفي منطقة التربة أهانت قوات الأمن امرأة وابنها وحاولوا اعتقال الابن. وفي يلدا هاجمت قوات الأمن المتظاهرين لدى خروجهم من جامع الشافعي وضربتهم بالهراوات مع حملة اعتقال تعسفي.

كما أشارت مصادر محلية في حي العباسيين جنوب دمشق إلى الانتشار الأمني الكثيف خلال يوم أمس الجمعة، كما لوحظ وجود غير مسبوق لدوريات المرور عند مدخل دمشق الشمالي مع انتشار لعناصر الأمن والشبيحة في ساحة العباسيين، وفي حي القابون قال ناشطون إنه بعد اقتحام مكان مظاهرة ليلة أول من أمس في حي القابون وقتل شاب (18 عاما) من قبل قوات الأمن وإصابة أكثر من ثمانية عشر آخرين إصابات متفرقة بين متوسطة وخطيرة قامت قوات الأمن باشتراط عدم حدوث أي تشييع بالحي، وقامت بنشر عدد كبير من القناصة مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة رافقت التشييع إلى المقبرة بعد منع الصلاة عليه في المسجد وعندما حاول بعض الشبان رفع التكبير سارعت المركبات الأمنية لمطاردتهم بين الحارات.

وفي درعا سجل خرق لوقف النار من قبل قوات الأمن والجيش النظامي وذلك باستهداف المدنيين بالرصاص الحي في مظاهرات خرجت في جاسم – الصنمين – انخل – كفرشمس – نوى – الجيزة – درعا المحطة – سحم.وفي حماه قال ناشطون

إنه «على أرض الواقع لم يحدث أي وقف لإطلاق النار من جانب النظام السوري، كل ما حدث هو أنهم قللوا عدد الشهداء» وأن قوات الأمن فتحت النار على متظاهرين حاولوا الوصول إلى ساحة العاصي يوم أمس. كما أطلقت قوات الأمن النار بكثافة على المتظاهرين الذين خرجوا في مدينة الميادين في محافظة دير الزور شرق البلاد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات وقعت في منطقة خربة الجوز، القريبة من الحدود التركية، مشيرا إلى أن «قوات حكومية اقتربت من قاعدة للقوات المنشقة في المنطقة، وقد حاول المنشقون تجنب مواجهتها، ولكن الصدام عاد ووقع بين الجانبين، واستمر لعدة دقائق».

من جانبها اتهمت وكالة الأنباء السورية (سانا) من وصفتها بـ«المجموعات الإرهابية المسلحة» بتصعيد عملياتها واغتيال الرائد موسى تامر اليوسف في مدينة حماه، كما أشارت إلى إلقاء ديناميت على دورية أمنية بالمدينة. وبحسب الوكالة، فقد قامت «مجموعة إرهابية مسلحة» بقتل شخص في سلقين بريف إدلب، وأضافت أن القوات السورية «أحبطت محاولة تسلل مجموعة إرهابية مسلحة من الأراضي التركية إلى سوريا بالقرب من خربة الجوز».

سوريون يريدون «خروجاً آمناً» لشراء الخبز ويتوجسون من هدنة «قصيرة العمر»

الحياة - وكالات (13.4.2012)

دمشق، لندن – «الحياة»، أ ف ب – أصيب الاقتصاد السوري بالشلل بوجه عام بسبب الاضطرابات والعنف، وعاني عشرات الآلاف من تدمير كامل لطريقة حياتهم مع تهدم آلاف المنازل وانقطاع دائم في الكهرباء والمياة ونقص كبير في الغذاء والادوية والوقود، وفوق كل هذا هناك آلاف الجرحى الذين لا يستطيعون الخروج بشكل شرعي لتلقي العلاج من اصابات خطيرة تهددهم بالاعاقة. وبالتالي شكل بدء وقف اطلاق النار في سورية املاً للكثير من المدنيين الذين يطمحون في «الخروج الامن» من منازلهم لشراء طعام او ادوية او علاج مصاب، لكن الكثير من السوريين لا يعلقون امالاً كبيرة على الهدنة ويتوجسون من انها ستكون قصيرة العمر، وقد يعقبها الأسوأ. وبرغم الشكوك، يعبر عدد كبير من سكان دمشق عن رغبتهم الملحة بثبات وقف اطلاق النار.

ويقول وسيم (تاجر) في ساحة السبع بحرات في وسط العاصمة «اتمنى ان يستمر وقف اطلاق النار، ان شاء الله، نريد ان يتوقف حمام الدم في سورية». ويبدي ميشال، وهو تاجر مجوهرات في دمشق، تشاؤمه من امكانية عودة الامور الى ما كانت عليه في بلده، ويقول عن وقف اطلاق النار «هذه نكتة».

وقرر تاجر المجوهرات هذا ان يغادر بلاده ويرحل الى كندا حيث سيكون ابنه على موعد مع بدء دراسته الجامعية في ايلول (سبتمبر) المقبل.

على بعد امتار من المتجر، يتجول المتسوقون تحت اشعة الشمس الربيعية في حي الحريقة الذي شهد في شباط (فبراير) من العام الماضي اول التجمعات المفاجئة المطالبة بالحرية والمنددة بنظام الرئيس بشار أسد.

وتزدان جدران الحي بصور المرشحين الى الانتخابات التشريعية المقررة في السابع من ايار (مايو) والتي «التمس» مجلس الشعب من رئيس الجمهورية النظر في تأجيلها الى موعد لاحق.

ويقول قريب لميشال، وهو ايضاً تاجر مجوهرات، «اصبحت دمشق مدينة مغلقة، لا يمكننا الخروج الى شوارعها في الليل». ويضيف «اول من امس، لم ننم طول الليل، كانت اصوات اطلاق الرصاص تصل الى حينا»، في متجر مجاور، يناقش جمع من الشباب الازمة التي تعصف ببلدهم. ويقول احدهم «سورية تحولت الى قاعدة مهمة، روسيا والصين لن تتركاها تسقط».

ويقول نضال «لن يدوم وقف اطلاق النار. مساء امس سمعنا انفجارات واصوات اطلاق نار في حي القابون» في شمال شرقي العاصمة. اما زوجته فتتوقع ان تلتزم السلطات بوقف اطلاق النار وان يخرقه المعارضون.

ويقول رجل مسن صودف مروره في المكان «لا اعرف ما اذا كان وقف اطلاق النار سيستمر»، داعياً الله الى ان يتوقف القتل اليومي في سورية. وبرأيه، فإن الحركة الاحتجاجية لن تتوقف، كما ان السلطات لن تسمح للمتظاهرين بأن يواصلوا دعواتهم لاسقاط النظام.

ويأمل الكثير من السوريين في ان يؤدي وقف اطلاق النار الى عودة الحياة العادية، خصوصاً ان معاناة المدنيين باتت يومية.

وتقول سيدة قالت ان اسمها ام جهاد «اصبحنا نعتمد بشكل اساسي على الخبز في وجباتنا نظراً لارتفاع اسعار المواد الغذائية الاخرى». وتحدثت خصوصاً عن الرز، قائلة «كنا نطهوه الى جانب الوجبة اليومية والآن استعضنا عنه بالخبز بعد ان تضاعف سعره» بسبب الوضع الامني المتردي وأغلق الكثير من المتاجر بخاصة في المدن المضطربة.

وفي مخبز ساحة شمدين في حي ركن الدين الدمشقي، تحصي ام جهاد ربة المنزل الستينية عدد الواقفين امامها في الطابور المخصص للنساء. وتقول «ننتظر دورنا طويلاً قبل الحصول على الخبز»، موضحة انه للتحايل على مدة الانتظار الطويلة، تأتي مع زوجها مرتين في الاسبوع الى المخبز. وخلال الازمة الحالية عانى السوريون بالذات من نقص الخبز. وتحدث شمس الدين الخطيب (38 سنة) الذي يملك متجراً لبيع الخبز في درعا عن «ازمة رغيف بشكل عام». وعزا الازمة الى «ارتفاع اسعار المواد الاولية»، موضحاً ان ثمن الطحين زاد بنسبة 200 في المئة والسكر بنسبة 270 في المئة. ومع ان الكثير من الناس تحتاج الخبز يومياً الا ان الخروج للمخابز اصبح مهمة خطرة مع انتشار القناصة فوق اسطح المنازل والحواجز الامنية. وبرغم هشاشة وقف اطلاق النار، إلا ان الكثير من السوريين يأملون بأن توفر لهم الهدنة فرصة شراء رغيف من الخبز من دون المخاطرة بالموت.

مجلس الأمن يصوت اليوم على مراقبين لسوريا

وكالات (13.4.2012)

أعلنت السفيرة الأميركية بالأمم المتحدة سوزان رايس أن مجلس الأمن الدولي سيصوت صباح اليوم السبت على مشروع قرار بإرسال فريق تمهيدي من المراقبين للتحقق من الهدنة في سوريا، وسط تأييد القوى الغربية واعتراض روسيا. وفي هذه الأثناء وافق الرئيس الأميركي باراك أوباما على إرسال مساعدات غير عسكرية للثوار السوريين.

وقالت رايس للصحفيين "لدينا النية للاجتماع غدا (السبت) عند الساعة الحادية عشرة (الثالثة مساء بتوقيت غرينتش) للتصويت"، موضحة أن المفاوضات أفضت إلى "نسخة منقحة" لمشروع القرار، لكنها رفضت التكهن بشأن النتيجة المتوقعة لهذا التصويت.

وكان المبعوث الدولي إلى سوريا كوفي أنان قد دعا أعضاء مجلس الأمن للتصويت لصالح القرار، وقالت بعثات بريطانيا وفرنسا وألمانيا على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي إن مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة ونوقش مساء الجمعة بمجلس الأمن ستدعمه بريطانيا وألمانيا والبرتغال إضافة إلى المغرب وهي الدولة العربية الوحيدة في المجلس.

ويدعو مشروع القرار إلى نشر 30 مراقبا مع تجديد دعوة جميع الأطراف إلى وقف فوري لأعمال العنف ووقف عمليات الاعتقال التعسفي والاختطاف والتعذيب.

وقال أحمد فوزي المتحدث باسم أنان إن بعثة تضم 250 مراقبا سترسل إلى سوريا لاحقا، لكنه رفض الكشف عن أسماء الدول التي قد تشارك في المهمة، مشيرا إلى أن الأمر يتوقف على تصويت مجلس الأمن.

وأضاف "نأمل قرارا من مجلس الأمن يمنح تفويضا بنشر الفريق"، كما أشار إلى ضرورة تطبيق نقاط أخرى في خطة أنان، خاصة ما يتعلق بانسحاب القوات من المناطق السكنية، معربا عن قلقه لعدم تنفيذ ذلك.

ومن جانبه، قدم مبعوث روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين نسخة روسية لمشروع القرار الذي قدمته واشنطن، لعدم موافقة روسيا عليه.

وقال تشوركين إن النسخة المقترحة تقدم نصا أقصر بعد التوصل إلى تفاهم على أنها يجب أن تكون مباشرة وعملية ومحددة بشأن نشر مجموعة أولية من فريق المراقبين، موضحا أن المجلس سيجتمع مرة ثانية بشأن سوريا.

أما الصين فتعهدت بمواصلة المشاركة في مناقشات مجلس الأمن الدولي بطريقة بناءة. وقال الناطق باسم الخارجية الصينية ليو ويمين إن الصين تؤيد بقوة جهود أنان، وتأمل أن تساعد في تخفيف حدة التوتر وتعزز الحوار السياسي في سوريا لتحقيق تسوية سلمية وعادلة ومناسبة بشكل مبكر.

وفي السياق نفسه، أيدت فرنسا إقامة ممرات إنسانية لمساعدة السوريين، معتبرة أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن سريانه صباح الخميس يوفر فرصة لتنفيذ ذلك.

ودعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في مقابلة تلفزيونية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وتوفير الظروف لإقامة ممرات إنسانية "حتى يتسنى لهؤلاء الذين يتعرضون للذبح الفرار من الدكتاتور".

كما شكك ساركوزي في نوايا الرئيس السوري بشار أسد بشأن الالتزام بالهدنة، وأشار إلى أنه ناقش مع الرئيس الأميركي باراك أوباما خطة إرسال مراقبين إلى سوريا. وقد أعلن ساركوزي وأوباما مؤخرا أنهما سيواصلان الضغط على دمشق بما في ذلك داخل مجلس الأمن.

ومن جهة أخرى، قال مسؤول أميركي إن الرئيس باراك أوباما وافق على إرسال مساعدات غير عسكرية إلى الثوار في سوريا، تتضمن أجهزة اتصال وأدوية، مرجحا أن يتم إرسال المزيد في وقت لاحق، وتأتي هذه الخطوة تمشيا مع مبادرة مؤتمر أصدقاء سوريا الذي عقد في إسطنبول مطلع الشهر الحالي.

وقالت إدارة أوباما إنها شهدت "انخفاضا ملحوظا" للعنف في سوريا في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار، إلا أن حكومة دمشق بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود للوفاء بالتزاماتها.

وقال مساعد مستشار الأمن القومي بن رودس إن على النظام السوري أن يسحب قواته من المدن، وأن يحترم حق التظاهر السلمي.

روسيا تريد مزيداً من النقاش لمسودة القرار في مجلس الأمن حول سوريا

أ ف ب (13.4.2012)

طرحت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في مجلس الأمن مسودة قرار يتعلق بإرسال بعثة مراقبين الى سوريا، إلا أن روسيا قالت إن المسودة بشكلها الحالي تتطلب الكثير من النقاش، واعتبر مندوب روسيا في مجلس الأمن فيتالي تشوركين أن المسودة "تحتاج الى الكثير من العمل عليها"، مشيرا الى أن المحادثات بشأنها ستمتد حتى يوم السبت.

وقال تشوركين إن روسيا كانت ترغب في قرار موجز "لوضع بعض المراقبين على الارض"، ورأى أن بريطانيا كانت اقترحت في البداية "قراراً قصيراً جداً" للبدء في عملية ارسال المراقبين، وأضاف تشوركين للصحافيين قائلاً: "بعد ذلك عندما تسلّمنا المسودة، كانت عبارة عن وصف مفصل لصلاحيات البعثة. وفي الحقيقة اذا نظرنا الى المسودة، لا اعرف ما يمكن ان نضيف

عليها لتكون وثيقة صلاحيات كاملة، فنحتاج الى اجراء مناقشات. وبكل تأكيد إن المسودة كما تسلمناها تحتاج الى الكثير من العمل .. فهي لا تتماشى مع فهمنا الأصلي بأننا سنفعل شيئاً سريعاً اليوم من اجل ارسال بعض الاشخاص الى الميدان".

وصرح دبلوماسي مشارك في المفاوضات أن روسيا "تفاوض على كل عبارة" في مسودة القرار، في حين وذكر دبلوماسي غربي مشارك في المحادثات أنه "من الواضح ان الفريق الطليعي يجب ان يذهب (الى سوريا) ومعه نفس صلاحيات بعثة المراقبة الكاملة"، وقال: "لا يمكن ان نقبل بان يذهب وفقا لقواعد اضعف، ولا يمكن ان نصدر قرارا لا يتضمن ادانة لانتهاكات حقوق الانسان في سوريا"، وأقرّ الدبلوماسي بأن التقدم الحاصل بطيء، إلا أنه أضاف: "لا يرغب اي بلد في المخاطرة بأن يكون مسؤولا عن عدم ارسال الفريق" الى سوريا.

مظاهرة في شمال لبنان دعما للثورة السورية التي أتمت شهرها الـ13

الشرق الأوسط (13.4.2012)

نظّمت «هيئة علماء الصحوة الإسلامية في لبنان» مظاهرة شعبية حاشدة في مدينة طرابلس (شمال لبنان)، شارك فيها الآلاف من اللبنانيين والسوريين المقيمين بالمدينة، تضامنا مع الشعب السوري ودعما لثورته التي أتمت شهرها الـ13 من دون أن تخمد جذوتها. وقد خرج المتظاهرون من مساجد منطقة القبة وتجمّعوا أمام مسجد حمزة،

وانطلقت المظاهرة التي تقدمها رئيس «هيئة علماء الصحوة الإسلامية» الشيخ زكريا المصري، حيث جابت شوارع المنطقة وأحياءها، ورددوا هتافات مطالبة بإسقاط النظام السوري ومحاكمة رموزه على جرائمهم ومجازرهم التي ارتكبوها بحق الشعب السوري الأعزل. وحطت المسيرة رحالها في ساحة ابن سينا وسط منطقة القبة، وألقيت كلمات نددت بالصمت العالمي والتغاضي عما يحصل لأبناء سوريا، مطالبة باتخاذ قرارات رادعة والكف عن إعطاء هذا النظام المهلة تلو الأخرى، ثم كانت الكلمة الأبرز للشيخ المصري، الذي أعلن أن «حزب البعث تعاطى مع الشعب السوري والمجتمع الدولي بأساليب الخداع والمكر والكذب والغش ونقض العهود وإخلاف الوعود، في محاولة للتغلب على الثورة الشعبية العارمة التي اجتاحت سوريا من أقصاها إلى أقصاها للتخلص من هذا النظام الفاجر والظالم»، مؤكدا أن «هذه الألاعيب انفضحت، ولم يبق أمام هذا النظام إلا أن يرحل غير مأسوف عليه، ليختار الشعب بعده عبر صناديق الاقتراع من يصلح لحكم البلاد». وقال: «إننا إذ نستبشر خيرا بقرب زوال هذا النظام الفاسد، ندعو الشعب السوري البطل إلى مواصلة مظاهراته السلمية أثناء هذه الهدنة وتوسيع دائرتها لتصبح مليونية، وتشمل مختلف أرجاء سوريا، وألا يركن إلى الوعود والعهود التي يتقدم بها الحزب الحاكم ولو تظاهر بسحب الآليات العسكرية من المدن والساحات لأنه لا عهد له ولا ميثاق».

وفي اتصال مع «الشرق الأوسط»، أكد الشيخ المصري أن «سوريا لن يستقيم أمرها إلا برحيل هذه الطاغية (بشار أسد) وعائلته عن السلطة»، مؤكدا أن «رحيله سيريح لبنان أيضا الذي لم يسلم من اعتداءاته وتشبيحه وانتهاكاته وقتل المواطنين اللبنانيين الآمنين في منازلهم على الحدود مع سوريا»، مستغربا «تساهل الدولة اللبنانية في حماية سكانها على الحدود اللبنانية – السورية في الشمال والبقاع الذين يتعرضون للقصف والقنص من الجانب السوري». سأل الشيخ المصري: «لماذا لم تحرّك ساكنا ولم تتقدم حتى الآن بشكوى إلى الأمم المتحدة ضد هذه الممارسات؟ وهل باعت آلام هؤلاء اللبنانيين لطهران وبغداد والضاحية الجنوبية في بيروت؟ ولماذا تفتح الأجهزة الأمنية في الدولة أعينها على من عثر بحوزته على رصاصة أو مسدس، في حين تغمض عينيها عن شاحنة تحمل أسلحة وذخيرة تم نقلها من منطقة إلى أخرى تحت حماية أصحاب القمصان السود (حزب الله) من دون محاسبة أو ملاحقة؟».

إلى ذلك، سأل أمين عام تيار «المستقبل» أحمد الحريري، خلال احتفال أقامه التيار في إقليم الخروب (جبل لبنان) أمس: «كيف لطبيب عيون (في إشارة إلى الرئيس السوري بشار أسد)، أقسم أمام الله على صون حياة الإنسان في كل الظروف والأحوال والحفاظ على كرامات الناس ورعايتهم صديقا كان أم عدوا، أن يقتل شعبه يوميا ولا يتورع عن قصف مناطق سكنية وحرقها عن بكرة أبيها؟»، مشيرا إلى أن «عدد الشهداء تجاوز عشرة آلاف شهيد، إضافة إلى مئات الآلاف من الجرحى والمعتقلين والنازحين والمفقودين».

تركيا تقبل المساعدات للاجئين السوريين

وكالات (13.4.2012)

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الجمعة أن بلاده بدأت تتلقى مساعدات دولية لإغاثة اللاجئين السوريين الذين ارتفع عددهم إلى 24 ألفا و362 شخصا، وذلك مع وصول دفعة من الخيم والبطانيات من المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين.

وقال أوغلو في مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني ناصر جودة في إسطنبول "بدأنا تلقي المساعدات الدولية للسوريين الذين انتقلوا إلى تركيا بمبادرة تركية".

وأضاف "قمنا حتى الآن بتوفير هذه المساعدات بإمكانياتنا الوطنية. بيد أنه مع التصاعد المستمر لهذه المشكلة وزيادة عدد اللاجئين، لجأنا إلى التباحث مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمفوضية السامية للاجئين. ومن الآن فصاعدا سنبدأ تلقي المساعدات الدولية لصالح هؤلاء اللاجئين، وهذه المساعدات بدأت الوصول فعلا".

وأردف قائلا "لقد أثير هذا الموضوع في اجتماع وزراء خارجية مجموعة الثماني الذي شاركنا فيه عبر الفيديو كونفرانس. وأعرب جميع الوزراء والمنظمات الدولية عن دعمهم لفكرة تقديم مساعدات دولية للاجئين السوريين".

من جهته قال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إن بلاده توجهت أيضا إلى المجتمع الدولي من أجل المساعدة لأنها تواجه صعوبات في توفير الخدمات للاجئين السوريين، وأضاف أن الأردنيين يتقاسمون طعامهم مع نحو 100 ألف لاجئ سوري بعضهم دخل إلى البلاد بشكل غير قانوني.

في هذه الأثناء ذكرت هيئة إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة الوزراء التركية أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا ارتفع إلى 24 ألفا و362 شخصا، مشيرة إلى أن المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين أرسلت إلى اللاجئين السوريين في منطقة هاتاي الجمعة 1600 خيمة و13860 بطانية.

وقالت الهيئة إن السلطات التركية أمنت للاجئين المساكن والغذاء والخدمات الصحية والأمن والنشاطات الاجتماعية. ولم تطلب أنقرة المساعدة علنا من الخارج، لكنها في الأيام الأخيرة بدأت تتواصل مع شركاء في هذا الشأن.

وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هذا الأسبوع إن حلف شمال الأطلسي عليه "مسؤولية" حماية حدود تركيا العضو في الحلف بعد أن أصيب تركيان وسوريان في مخيم للاجئين بإطلاق نار عبر الحدود.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن أردوغان قوله إن رعاية اللاجئين السوريين كلفت بلاده 150 مليون دولار حتى الآن.

وأنشأت تركيا نحو عشرة مخيمات للسوريين الفارين بسبب العنف الذي تمارسه قوات الرئيس بشار أسد، وقد قتل نحو عشرة آلاف شخص في هذا الصراع. ويقيم أغلب اللاجئين في تركيا في إقليمي هاتاي وغازي عنتاب وأنشأت السلطات أيضا مدينة إيواء مؤقتة في إقليم كيليس حيث يوجد تسعة آلاف لاجئ.

نظام بشار يحرج منظمي الأولمبياد

وكالات (13.4.2012)

تصاعدت في بريطانيا الأصوات المعارضة لحضور مسؤولين رياضيين سوريين تشملهم عقوبات دولية، دورة الألعاب الأولمبية التي ستحتضنها لندن من 27 يوليو/ تموز حتى 12 أغسطس/ آب المقبلين.

وحث نشطاء في المعارضة السورية في المملكة المتحدة الحكومة البريطانية على حظر دخول رئيس اللجنة الأولمبية السورية اللواء موفق جمعة ومسؤولين آخرين مقربين من نظام الرئيس السوري بشار أسد إلى الأراضي البريطانية لحضور الأولمبياد.

ويضم الوفد السوري الذي وجهت إليه دعوة حضور العرس الرياضي العالمي ثلاثة مسؤولين سيشاركون في حفل الافتتاح، إلى جانب ستة رياضيين سيشاركون في اختصاصات بينها السباحة والرماية.

ورغم الثورة الدامية ضد نظام بشار التي حصد بسببها نحو 10 آلاف شهيد، فقد تمسك الوفد السوري بحضوره برئاسة اللواء جمعة، كما أكدت اللجنة الأولمبية الدولية أنها لن تسحب الدعوة للوفد السوري إلا إذا فرضت الأمم المتحدة عقوبات على جمعة ولجنته.

وقالت الأولمبية الدولية إنها ستتخذ إجراءات لضمان وصول المخصصات المالية بشكل مباشر للرياضيين السوريين دون وساطة من السلطات السورية، حتى يتمكنوا من مواصلة استعداداتهم للأولمبياد.

وفي السياق نفسه، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريح خاص للجزيرة إن السلطات المسؤولة عن مراقبة الحدود هي التي ستقرر هل سيتم منح تأشيرات دخول لمسؤولين سوريين تشملهم العقوبات أم لا.

وأضاف المتحدث أن دعوات المشاركة في الدورة أصدرتها اللجان الأولمبية الوطنية نيابة عن اللجنة الأولمبية الدولية، وأن الزائرين والمشاركين في الألعاب سيخضعون للإجراءات العادية لمراقبة الحدود لدى دخول المملكة المتحدة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قد أكد أنه سيتم منع المسؤولين السوريين المتورطين من حضور الأولمبياد، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه لا يجوز معاقبة الرياضيين السوريين بسبب أخطاء النظام، ولذلك فسيسمح لهم بالمشاركة.

وتواجه 41 هيئة ومنظمة و127 شخصا على صلة بالنظام السوري عقوبات فرضت عليهم من قبل الاتحاد الأوروبي، وبينهم عقيلة الرئيس أسماء البريطانية المولد والجنسية.

بالصورة.. نظارة امرأة تكشف خداع النظام السوري

العربية (13.4.2012)

كشف لقاء امرأة سورية على قناة "الدنيا" الفضائية السورية الألاعيب التي يتخذها عناصر النظام السوري، لإجبار الشعب على الظهور في التلفزيون الرسمي والإدلاء بتصريحات لتضليل الإعلام.

فقد أجرت قناة "الدنيا" الفضائية السورية لقاء مع سيدة في إدلب، تؤكد فيه أن الأزمة السورية انتهت, وأن المشاهد الدموية التي تظهر على بعض القنوات الفضائية المعارضة للنظام السوري ما هي إلا محض افتراءات وليس لها أساس من الصحة, مؤكدة أن الشعب يعيش في أمان تحت ظل رئيسه, وقد تخطى الأزمة وأدرك المؤامرة ضد سوريا ونظام بشار.

إلا أن هفوة كشفت حقيقة الضغط الذي تعرضت له، بعدما ظهر في زجاج النظارة التي كانت ترتديها مجموعة من الشبيحة ورجال الأمن التابعين للنظام السوري، وهم يلتفون حول سيارة السيدة أثناء لقائها مع قناة الدنيا، ما كشف الحيل التي يلجأ إليها النظام السوري لخداع العالم عبر قنواته الرسمية.

وقد جاءت ردود الفعل سريعة على القنوات السورية المعارضة لنظام بشار, وعلى صفحات الفيس بوك التي نددت بالأفعال الإجرامية لبشار وأعوانه ضد الشعب السوري الأعزل. فقامت مجموعة من المعارضين السوريين على الفور بإنشاء صفحات على الفيس بوك تطالب بإغلاق قناة "الدنيا" السورية، التي باتت تستخدم الحيل بكل أشكالها لخداع العالم وتضليله، في حين أن الشارع السوري يعاني يومياً من أعمال عنف ودمار وقتل وأشلاء أبرياء أصبحت مبعثرة في كل مكان.

إيقاف المبادرة الوطنية بعد تهديد وزير الإعلاموفي سياق متصل تعرض وزير الإعلام السوري السابق محمد سليمان رئيس المبادرة الوطنية الديمقراطية للتهديد من قبل المخابرات العامة السورية، وتلقى تحذيرات بعدم متابعة العمل في المبادرة من أجل توحيد المعارضة الداخلية، لأن النظام يعمل على اختراقها, وفتفتتها بكافة الوسائل، من أجل إضعافها وإبرازها داخليا وخارجيا بأنها مقسمة ولا تستحق الحوار معها, ولا تصلح أن تكون بديلا له. ما دفع الوزير السوري السابق للإعلان عن إيقاف نشاط المبادرة الوطنية الديمقراطية, التي أنشئت منذ ما يقرب من الثمانية أشهر, دون تحقيق أي أهداف.

وأكد سلمان أنه في الأشهر الأولى للاضطرابات الأمنية التي بدأت في درعا مارس/آذار 2011 تنادي مجموعة من الوزراء السابقين والسياسيين القدامى والأكاديميين والمثقفين والفنانين، وأطلقوا خريطة طريق (المبادرة الوطنية الديمقراطية) لمعالجة الأزمة الوطنية سياسيا, وعلى الرغم من إصرار أعضاء المبادرة على العمل بها لإيجاد حلول سريعة للخروج بسوريا من الوضع الراهن, فإن قرار وزير الإعلام السابق بإيقاف المبادرة جاء بمثابة صدمة في الأوساط السياسية المعارضة في سوريا وخارجها.

تحركات لسفن حربية روسية في البحر المتوسط

العربية (13.4.2012)

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الروسية أن سفن الأسطول الروسي ستتواجد في البحر المتوسط، بالقرب من السواحل السورية. وأضاف أن هذا القرار جاء بعد توتر الأوضاع في سوريا، حيث لوحظ ازدياد في عدد قطع أساطيل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا.

هذا وتتواجد في المياه الإقليمية السورية حالياً سفينة "سميتليفي" التابعة لأسطول البحر الأسود الروسي. وستحل محلها في شهر مايو/أيار سفينة أخرى من أسطول البحر الأسود.

وكشف المسؤول أنه يجري تجهيز سفن أخرى للتوجه إلى البحر المتوسط "يمكن أن تكون بينها سفينة الحراسة "بيتليفي" أو إحدى سفن الإنزال الكبيرة. ولا يستبعد احتمال إرسال قطع من أسطول البحر الأسود إلى هذه المنطقة.

رئيس وفد المراقبين لدمشق: الصراع في سوريا وصل لمفترق طرق

وكالات (13.4.2012)

أكد رئيس بعثة الأمم المتحدة للمراقبين في سوريا الميجور جنرال روبرت مود، اليوم الجمعة، أن الصراع المسلح في سوريا وصل حاليا إلى مفترق طرق، ولم ينته بعد، بالرغم من مرور عام على بدايته.

وقال الجنرال مود إنه لمس لدى السلطات السورية صدقا تجاه رغبتها في الالتزام بوقف إطلاق النار في إطار خطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في سوريا كوفي عنان لإعادة السلام إلى سوريا، مضيفا أن سوريا وقعت في دوامة من العنف والعنف المضاد الذي لا يمكن له التوقف، بل إنتاج مزيد من العنف، موضحا أن الأسبوع الماضي اتسم بحالة من الفوضى التي تحولت اليوم إلى احترام لوقف إطلاق النار.

وأوضح أن التطور الحالي يعتبر أمرا إيجابيا، حيث توقفت بشكل كبير أعمال العنف، ولكنه لا يستطيع الادعاء بإمكانية وضع نهاية لها، خاصة أن إمكانية بدء المفاوضات بين الأطراف المعنية في سوريا لا يزال أمرا صعبا للغاية.

ونوه في هذا الإطار بأن أكبر التحديات تتمثل في التعامل مع نظام حاكم والجيل الحالي من القيادات العسكرية في سوريا، والتي تعتقد أنه من المشروع الدفاع عن سلطاتها باستخدام القوة ضد أبناء شعبها، مشيرا إلى أن الخطوة الأولى نجحت في وقف إطلاق النار بفضل الجهود المكوكية لكوفي عنان.

وشدد الجنرال مود على أن الوقت قد حان حالا من أجل تقديم الدعم المالي لسوريا، موضحا أن ما لا يقل عن مليون سوري يحتاجون إلى مساعدات غذائية عاجلة تمهيدا لعملية إعادة البناء، حيث إن البنية الأساسية في العديد من المدن، مثل حمص وحماه، مثل المدارس والمستشفيات والمركز الصحية، تم تدميرها خلال هذا الصراع المسلح.

المجالي: مفاعيل الأزمة السورية خطيرة جداً على الأردن ولبنان

وكالات (13.4.2012)

رفض السفير الأردني لدى لبنان زياد المجالي أن يصوّر الربيع العربي على أنه "مؤامرة"، معتبرًا أنه "ربيع ناجم عن تراكم السياسات الخاطئة في عدد من دول المنطقة، والتي كان الأجدى بها أن تتعامل مع قضاياها الداخلية حين انهار جدار برلين (عام 1989) كي لا تصل إلى مرحلة الانفجار".

ورأى في حديث لصحيفة "اللواء" أن "الأنظمة التي تغلق آذانها عن سماع مطالب شعوبها لا بدّ أن تصل إلى نقطة الصدام"، مشيرًا الى أنه "إذا كان التعامل الرسمي السوري مع جهود (المبعوث الدولي والعربي لسوريا كوفي) أنان مماثل للتعامل الذي تمّ مع الجهود العربية والأممية، فلن يُكتب له النجاح وسيكون هناك مزيد من التأزم".

من ناحية أخرى، حذّر المجالي من أنه "ستكون هناك مفاعيل خطيرة جداً للأزمة السورية على دول الجوار ومنها الأردن ولبنان"، معتبراً أن المعنيين "لم ينجحوا في ايصال المضمون الرئيسي للرسالة العربية والأممية المتمثل بأن الحل الأمني لا يمكن أن ينجح في إنهاء الأزمة السورية".

وجزم بأنه "عندما يكون هناك قرار أممي – عربي، أياً كان مضمونه، فإن الأردن سينصاع له"، متوقعاً "انعكاساً طبيعياً على إيران فيما لو تغيرت الأمور في سوريا".

وإذ اعتبر أن "الكل يراقب التطورات في مصر لما لها من ثقل سياسي اجتماعي جغرافي عربي مهم"، عزا ذلك إلى "عدم الرغبة في رؤية مجموعة من المتطرفين تحكم مصر، لأنها ستصدّر الثورة المتطرفة إلى العرب"، معولاً على أن "الشباب الذين تجرعوا الديمقراطية سيرفعون الصوت عالياً في وجه أي ممارسة ديكتاتورية في المستقبل وهم من سيصون أي ربيع عربي صحيح".

هذا ورأى المجالي أن "المطلوب من الأحزاب الدينية أن تذهب إلى مختبرات طبية وتجري فحوصات دم تثبت للشعوب بأنها تلتزم الديمقراطية الحقيقية ولا تريد العودة بها إلى الخلف سنوات طويلة"، لافتاً الى أن "الديمقراطية نشأت لحماية الأقليات وكل مراقب يخشى أن يتحوّل ربيع عربي ما في دولة ما إلى حالة نزاع داخلي قد تطول".

وفي سياق منفصل، اعتبر المجالي أن "الربيع العربي طرق باب الأردن مرتين"، وقال: "الربيع الأوّل تجاوب معه الملك حسين، والربيع الثاني قاده الملك عبدالله بعد اعتلائه العرش بسنة"، مؤكداً أن "الشعب الأردني يؤمن بقيادته الهاشمية وبالعقد الاجتماعي معها ويعرف انها صمّام أمان، وأن أحداً في الأردن لم يطالب بتغيير بنيان النظام، بل أن الحركات الاحتجاجية كانت شعاراتها مطلبية".

هورموزلو: إذا صعّدت سوريا على الحدود مع تركيا يمكننا الاستعانة بالحلف الأطلسي

وكالات (13.4.2012)

أكَّد مستشار الرئيس التركي عبدالله غول، ارشاد هورموزلو، أنَّ "هناك تصعيداً خطيراً غير مبرر من جانب سوريا (على الحدود مع تركيا) بما لا يخدم الوضع حاليًا في المنطقة"، مشيراً إلى أن "اتهامات وزير الخارجية (السوري وليد المعلم) لتركيا بإيواء إرهابيين سوريين، إنما قصد بهم النازحين السوريين". وفي حديث لقناة "العربية"، شدد هورموزلو على أنَّ "هذه الاتهامات لا

أساس لها من الصحة"، مُضيفًا: "ليست هناك أي عمليات عسكرية من الجانب التركي على الحدود، والأخوة اللاجئون هم ضيوف لدينا ولا يوجد من قبلنا إمداد بالسلاح" لهم.

وأضاف هورمولزو: "إن وزير خارجية تركيا (أحمد داود أوغلو) قال إن الحدود التركية هي حدود لحلف الشمالي الأطلسي (كون تركيا عضو في الحلف)، وبالتالي إذا تم التصعيد من قبل سوريا، فيمكن الاستعانة بالمادة الخامسة من ميثاق الحلف (التي تقول إن الهجوم على إحدى الدول الأعضاء في الحلف يعتبر هجومًا على جميع دول الحلف)، ونأمل ألا تصل الأمور إلى هذا الحدود". وختم هورموزلو: "أنا متأكد بأنّ الشعب السوري سيقوم بالواجب لرسم خريطة طريقه بنفسه، ونحن نراقب ما إذا كانت دمشق ستتلتزم بوقف إطلاق النار".

هيغ: وقف إطلاق النار بسوريا خطوة أولى هشّة.. وللحكومة السورية سجل في عدم الإلتزام

أ ف ب (13.4.2012)

أشاد وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بوقف إطلاق النار في سوريا ووصفه بأنه "خطوة أولى هشة" باتجاه وقف العنف، إلا أنه أعرب عن قلقه بشأن التزام الرئيس السوري بشار أسد بخطة مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان. وقال هيغ الذي شارك في اجتماعات وزراء خارجية مجموعة الثمانية في واشنطن إن "الحكومة السورية لها سجل في عدم الالتزام بتعهداتها". وأضاف هيغ: "لدى السلطات السورية فرصة لتغيّر ذلك الآن ويجب ان تغتنمها، ونحن نريد أن نرى مؤشرات على التغيير مرئية، ويمكن التحقق منها وأكيدة". كما دعا هيغ المناهضين لنظام بشار إلى "احترام وقف اطلاق النار"، وقال إن "المجتمع الدولي سيدعم هذه العملية".

وبشأن إرسال بعثة مراقبين إلى سوريا، أجاب هيغ: "نريد أن نرى مراقبين في سوريا لتقييم تنفيذ وقف اطلاق النار، ومن المهم للغاية ان يحصلوا على تصاريح تتيح لهم حرية الحركة". وتعهّد هيغ بأن تقدم بلاده الدعم لخطة أنان كما تعهد بالضغط على الحكومة السورية لتطبيق الخطة المؤلفة من ست نقاط من أجل تطبيق اصلاحات سياسية "تحقق للشعب السوري الحريات الاكبر التي يستحقونها".

ساركوزي: لا أعتقد أن بشار صادق و لا أؤمن بوقف إطلاق النار

رويترز (13.4.2012)

قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إنه لا يعتقد أن الرئيس السوري بشار أسد «صادق» في إعلان وقف إطلاق النار، ودعا مجدداً لإقامة ممرات انسانية لمساعدة سوريين على الفرار من «مذابح». وقال ساركوزي في مقابلة مع قناة «إي تيليه» التلفزيونية «لا أعتقد أن بشار أسد صادق... لا أؤمن للأسف بوقف إطلاق النار هذا».

وصرح الرئيس الفرنسي الذي يخوض الانتخابات الرئاسية التي تبدأ في 22 نيسان (ابريل) بأنه ناقش الامر مع الرئيس الاميركي باراك أوباما أمس في اتصال هاتفي اول من امس وشمل ذلك خطة تدعمها الامم المتحدة لارسال مراقبين الى سورية لمعرفة ما يحدث تماماً على الارض. وقال «أعتقد – وقد ناقشت هذا مع باراك اوباما – انه على الاقل يجب نشر مراقبين دوليين لمعرفة ما يحدث». ودعا ساركوزي وأوباما سورية الى الالتزام «بدقة ومن دون شروط» بخطة كوفي انان لانهاء العنف في البلاد.

واقترحت باريس، التي دعت بشار الى التنحي، اقامة ممرات آمنة لمنظمات اغاثة اما بموافقة دمشق او بتفويض دولي لارسال الطعام والدواء الى المدنيين المحاصرين وسط القتال بين قوات بشار ومقاتلي المعارضة. وقال ساركوزي «أعتقد بشدة انه على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته ويوفر الظروف (لاقامة) ممرات انسانية».

وبموجب الخطة الفرنسية لتوصيل المساعدات تقام ممرات آمنة تربط كلاً من تركيا ولبنان والاردن بساحل البحر المتوسط او بمطار. وقال وزير الخارجية الفرنسية ألان جوبيه إنه يمكن حماية هذه الممرات من خلال «مراقبين» مسلحين لكنه استبعد اي تدخل عسكري مباشر. وقالت مصادر ديبلوماسية إن اقامة الممرات يحتاج قراراً من الامم المتحدة لكن لم يتضح من سيتولى حمايتها سواء كانت من قوات حفظ السلام او المراقبين غير المسلحين.

وعن الاوضاع على الارض، قال جوبيه ان حكومة بشار قبلت بانهاء العنف وبدء الحوار السياسي والسماح بالتظاهرات السلمية في اطار خطة أنان المكونة من ست نقاط. وأضاف «يجب السماح بتنظيم التظاهرات اليوم (امس) واذا شن النظام حملة عليها سيكون هذا انتهاكاً واضحاً لما التزم به».

تركيا بدأت تلقي مساعدة دولية للاجئين السوريين و2500 فروا إلى الأردن خلال اسبوع

وكالات (13.4.2012)

أكد وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ان تركيا بدأت تلقي مساعدات دولية للاجئين السوريين الموجودين على اراضيها. وقال داود اوغلو للصحافيين في اسطنبول امس: «بدأنا في تلقي المساعدات الدولية» وذلك بعد تزايد اعداد اللاجئين الى تركيا فراراً من اعمال العنف في سورية.

وأوضح مصدر ديبلوماسي لـ «فرانس برس» ان مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين ارسلت 1500 خيمة وكمية من الاغطية الى تركيا هذا الاسبوع. وتستقبل تركيا حالياً نحو 25 الف لاجئ سوري في مخيمات اقيمت في ثلاث محافظات في عملية اعتبرها رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان باهظة الكلفة. وقال اردوغان يوم الثلثاء الماضي «انفقنا بالفعل 150 مليون دولار ... ماذا يمكن ان نفعل اذا بلغ عدد المهاجرين المئة الف؟»، مطالباً بمساعدات من المجتمع الدولي.

في موازاة ذلك، قالت السفارة الفرنسية في عمان امس ان فرنسا تدرس امكانية تقديم دعم للسوريين الذين لجأوا الى الاردن بينما يستمر تدفق السوريين الى المملكة الاردنية هرباً من العنف في بلدهم.

وقالت السفارة في بيان تلقت «فرانس برس» نسخة عنه ان ايريك شوفالييه، سفير فرنسا في سورية يزور الاردن حالياً والتقى امس في الرمثا (شمال المملكة) «سوريين اضطروا لترك بلدهم، ليعبر لهم عن تكافل فرنسا معهم».

وأضاف البيان ان «الزيارة هدفت لدراسة امكانية تقديم الدعم للشعب السوري الموجود على الأراضي الأردنية بسبب الأوضاع في سورية».

وأشار الى لقاء شوفالييه مسؤولين اردنيين وممثلي مؤسسات تابعة للامم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

وقالت جمعية الكتاب والسنة الأردنية التي تقدم خدمات اغاثة ان حوالى 2500 سوري لجأوا الى المملكة خلال الاسبوع الماضي بطرق غير شرعية. وقال الشيخ زايد حماد رئيس الجمعية لـ «فرانس برس» ان «حوالى 2500 سوري دخلوا الى الاردن بطريقة غير رسمية عبر السياج الحدودي خلال الاسبوع الماضي بينهم منشقون عن الجيش السوري».

وأضاف ان «احصائية اجرتها الجمعية مؤخراً اشارت الى وجود 4500 عائلة مسجلة مع الجمعية او ما مجموعه 25 الف لاجىء سوري يتلقون مساعدات منها».

ويقول الاردن ان حوالى 100 الف سوري دخلوا المملكة منذ اندلاع الاحداث في سورية منتصف آذار (مارس) من العام الماضي، ومعظم هؤلاء يقيمون مع اقاربهم في مدينتي المفرق والرمثا شمال المملكة.